



## لا للتخريب والفوضى نعم للتسامح والمحبة

### سطور.. بحد الساطور!

كان زمان .. عندما كان البعض يسألني مستفزاً: أنت من أين؟ أجيب على الفور: أنا من جعار أرض الفهود والنمار، أما اليوم فمكسوف بعد أن تدهورت، ورحل معظمهم، وتحولت النور إلى قطب اليفه، واستأثرت الحمار، وأصبح الانكسار يغني، ويتمشى في كل شارع ودار.

#### هدية مكروهة

يزداد همي والمي حينما تفرض الحاجة التحرك إلى عدن خصوصاً بعد أن أصابني طريق رأس الرجاء الصالح بالبواسير، وأشكر (القاعدة) على هذه الهدية الثمينة.

#### رقص من غير ثعابين

طريق الرجاء الصالح .. علمني الرقص، وهز الوسطى الخفيف .. من كثرة المنحنيات والاتواءات والتعرجات، ومشقة وطول المسافة، وعموماً الرقص مظهر من مظاهر الفرح، واكتسب صفة التقديس عند الاغريق والفرانجة، ويكون منعشاً وجميلاً شريطة عدم وجود ثعابين، ولا مراقصي الثعابين، و(نسم) القلب دنياه .. تالتيهم إلى الطين).

#### لما تلبسه البودية

السفر إلى عدن أصبح عادياً إلا من شيء واحد هو امتاع العين بمشاهدة الرعايات الجميلات، وهن يلهطن وراء إغنامهن على جوانب متباعدة أو متقاربة من الطريق، وعلى الفور تتذكر الأغنية الشهيرة التي أدخلت عيرون الجعديني إلى قلوبنا (محل الويل والمكرمة لما تلبسه البودية) .. حسن فائق، وقوام أسر، وحرركات ولفات غزلان .. جمال طبيعي بلا (بوتر) ولا مكياج، وهذا الشيء المبهج الوحيد في طريق العذاب.

أحد زملاء خذني - بعد قراءته ما خطه يراعي - من مشاكل، مستشهداً بغضب أهل (فيوش) لحج من محمد محسن عطروش عندما غنى: (أنا في الرميعة، وخلي في الفيوش)، وأني سأضرب كما حصل لمطربنا التقدير ورددت عليه: (إذا همينا العصافير .. الدخن ما ذريناه، وبيا أخدي .. الجمال محب إلى كل القلوب).

#### دعونا .. نعيش!

أفزعني - كغيري - تصريح العميد محمد عبدالله الصوملي قائد لواء 25 ميكا، بأن معركتهم الحاسمة والأخيرة ستكون في جعار، وكانت أجهزة الإعلام - وقتها - قد هالت وكبرت وجارت (سهيل) قليلاً في التضخيم والمبالغة .. عند احتفال قوات الجيش بطرد مسلحي القاعدة من زنجبار - كما تقول - وتحريرها تارة، وتارة أخرى إخراجهم من آبين، والحقيقة أن أفراد (القاعدة) مايزالون موجودين في قلب زنجبار، وفي الكود وعمودية، والطرفان يتبادلان يوماً إطلاق النار، وازهاق الأرواح، وإذا كان المعركة ناوين جعل جعار مسرح معركتهم الأخيرة أو الحاسمة نقول للطرفين: دعونا نعيش فيما تبقى من أمان خائف، وراحة منزعة، ونوم منقوص، وهدهد مريب، واستقرار مضروب، وحسرة تأكل نياط القلوب، تحاربوا بعيداً عن مدينتنا جعار، لتسلم البقرة والحمار، ويكفيها الخراب والدمار، والتشرذم عن الربع والديار، ومذلة الحاجة ونقص السبار.

#### الصبر .. يا رجال!

الشاب محمد علي الوالي أحد أبرز وجهات جعار ورئيس مجلسها الاهلي .. عطاء صادق مخلص ولكن ضعف الحمل عليه بسبب كثرة التنظير وقلة العمل وانعدام الاستجابة من السلطات المسؤولة، فصر جليل.

#### بسرعة

\* آخر خبر .. قتل عدد من الحمير والكلاب .. توجيهات صارمة للمسلمين في زنجبار بإطلاق النار على أي هدف متحرك.  
\* جعار .. المدينة الحضرية التجارية المعروفة .. تحولت إلى قرية.  
\* للنازحين .. معاناة تتكلم، وأسوأهم حالاً .. القاطنون في جعار.  
\* المسلحون يقدمون بعض الخدمات مثل الماء .. (وايئات) تنقله مجاناً إلى الأحياء.  
\* اختفى صوت الحراك ومسيراته .. إقصاء أم تكتيك مرحلي .. لاندرى!  
\* جعار مقطوعة عن العالم لا اتصالات، لا انترنت، لا صحف عدا أخبار اليوم والطريق، لا فاكس، لا مستشفى .. الخ، لا أدري لماذا قفزت في ذهني الآن رواية (مائة عام من العزلة) للروائي الكولمبي (غابرييل غارسيا ماركيث) الحائز على نوبل.  
\* مدينتي تموت جوعاً ببصء، وتقترب من حافة الانهيار المريع، وتصرخ بصوت خافت: كفى من هذه الحرب العبثية! وتردد في همس حزين، أما لهذا الليل من آخر!  
\* قال أحد الفلاسفة: شق طريقاً، وشيد حضارة.  
\* في جعار .. نصب الخير، واختفى رجال الخير، وكثر أصحاب قلة الخير.  
\* جاء رئيس نادي خنفر إلى محافظ آبين طالباً دعم الفريق المشارك في تجمع الثانية في عدن فرد عليه: (ماهو شي وقت (مكية) قد معنا مباريات خاصة مع القاعدة في آبين) ولا تعليق.

#### آخر الكلام

الحق أبلج، والسبوف عوار  
فحدار من أسد العرين حدار  
- التوقيع : شاعر قديم -

## مسيرة نسائية بمحافظة المحويت احتفاءً بأعياد الثورة و تنديداً بأعمال الفوضى



#### المحويت/ سبأ:

شهدت محافظة المحويت أمس مسيرة نسائية حاشدة، شاركت فيها آلاف النساء من مختلف الفعاليات النسائية والأحزاب السياسية بالمحافظة احتفاءً بأعياد الثورة المباركة وسبتمبر وأكتوبر المجيدتين وتعبيراً عن رفضهن المطلق لجرائم القتل والتخريب. ورفعت المسيرة النسائية لافتات معبرة عن التأييد المطلق للفعاليات النسائية بالمحافظة وللشريعة الدستورية برئاسة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، وإدانتها لجرائم القتل والتخريب التي ترتكبها أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتهم التجمع اليمني للإصلاح "الإخوان المسلمون" وحلفاؤهم وأذليهم التي طالت الأموال والممتلكات وقتلت الأبرياء. وعبرت الشعارات التي رددتها المتظاهرات عن التنديد بأعمال الهمم والتخريب والتجريح في الرؤى السياسية المعيق للحلول المنطقية والمسئولة ودعوات الحوار التي وردت في بيان العلماء ومبادرات رئيس الجمهورية للخروج من الأزمة السياسية التي يعيشها الوطن. وصدر عن المشاركات في المسيرة التي جابت الشارع العام لمدينة المحويت وصولاً إلى ساحة المركز الثقافي بياناً جماهيرياً أعربت من خلاله الاتحادات والفعاليات النسائية في محافظة المحويت عن تمسكهن الكامل بالشريعة الدستورية وبالقيادة السياسية مثلثة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ورفضهن نزعات الفوضى وجرائم القتل والتخريب.

وحمل البيان أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتهم التجمع اليمني للإصلاح "الإخوان المسلمون" وحلفاؤهم وأذليهم المسؤولية الكاملة لتداعيات وتطورات الأزمة السياسية التي وصلت إليها البلاد وما نتج عنها من تبعات خطيرة على الاقتصاد الوطني وعلى الأمن والاستقرار وعلى وحدة الصف الوطني أرضاً وإنساناً وعلى معيشة المواطنين نتيجة الأضرار التي رفضت دعوات الحوار والوفاق الوطني وانجرارهم وراء الأهواء المتطرفة التي لا غاية منها إلا تدمير الوطن. وأكد البيان ضرورة الاصطفاف الجماهيري من أجل تجاوز شر الفتنة واثقاء جميع التخريب والتدمير والتمزق والفوضى. معتبراً الحوار

## مئات الزوار يتوافدون على معرض الصور الفوتوغرافية للشهيد عبدالعزيز عبدالغني

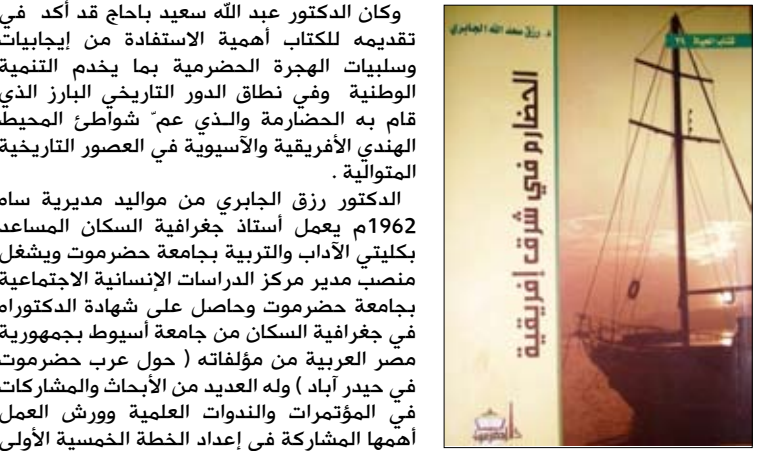


#### صنعاء/ سبأ:

توافد مئات الزوار أمس على معرض الصور الفوتوغرافية للشهيد الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني لليوم الثالث على التوالي المقام حالياً في بيت الثقافة بامانة العاصمة. وقد طاف الزوار في أجنحة المعرض واطلعوا على ما تحتويه من صور وثائقية لمختلف مراحل حياة الشهيد بدءاً من الطفولة حتى استشهاده متأثراً بجراحه التي أصيب بها في الحادث الإجرامي والإرهابي في جامع دار الرئاسة.

وعبر الزوار عن سعادتهم بما شاهدوه في المعرض من صور تعكس حياة الشهيد عبدالغني الذي قضى معظم حياته في خدمة الوطن في مختلف المناصب التي تقلدها خلال حياته.. مشيرين إلى أن الشهيد كان أنموذجاً فريداً للشخصية الوطنية المخلصة التي لم تال جهداً ولم تدخر وقتاً في بذل كل غال وتفيس في خدمة الوطن وتقدمه وازدهاره.

## (الحضارم في شرق إفريقية) كتاب جديد للدكتور رزق الجابري



#### سينون / أحمد سعيد زعل:

صدر عن دار حضرموت للدراسات والنشر بالمكلا مؤخراً كتاب جديد للدكتور رزق سعد الله الجابري بعنوان (الحضارم في شرق إفريقية). ويبدأ الكتاب بتمهيد يتضمن علاقة حضرموت بشرق إفريقية ويضم الكتاب أربعة فصول يتبع المؤلف في الفصل الأول مراحل الهجرة الحضرمية إلى شرق إفريقية قبل الإسلام حتى الوقت الحاضر فيما يستعرض الفصل الثاني عوامل الهجرة الحضرمية إلى الشرق الأفريقي ويتناول الكتاب في الفصل الثالث مسالك المهاجرين ومحطات الوصول في شرق إفريقية والطرقت التي سلكتها إلى مناطق استقرارهم وفي الفصل الرابع يستعرض المؤلف آثار تلك الهجرة وما أحدثته من تحولات في شتى المجالات. وتكمن أهمية هذا الإصدار في إعتبار الهجرة الحضرمية من المواضيع التي أثارت انتباه عدد كبير من الباحثين في العلوم الإنسانية في العقود الماضية وتزايد الاهتمام بها في مطلع الألفية الثالثة ويعود ذلك للأثر الإيجابية للهجرة حيث حلوا بسهمون فيها تنمية البلدان التي يستقرون بها حيث يتناول الكتاب هجرة الحضارم كمجموعة عربية انتهى بها المطاف في حركتها عبر المحيط الهندي على هذا الجزء من القارة الأفريقية .

وكان الدكتور عبد الله سعيد باحاج قد أكد في تقديمه للكتاب أهمية الاستفادة من إيجابيات وسلبيات الهجرة الحضرمية بما يخدم التنمية الوطنية وفي نطاق الدور التاريخي البارز الذي قام به الحضارمة والذي عم شواطئ المحيط الهندي الإفريقية والآسيوية في العصور التاريخية المتوالية.

الدكتور رزق الجابري من مواليد مديرية ساه 1962م يعمل أستاذ جغرافية السكان المساعد بكلية الآداب والتربية بجامعة حضرموت ويشغل منصب مدير مركز الدراسات الإنسانية الاجتماعية بجامعة حضرموت وحاصل على شهادة الدكتوراه في جغرافية السكان من جامعة أسيوط بجمهورية مصر العربية من مؤلفاته ( حول عرب حضرموت في حيدر آباد ) وله العديد من الأبحاث والمشاركات في المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل أهمها المشاركة في إعداد الخطة الخمسية الأولى للجمهورية اليمنية (1996 - 2000م) - مجال القوة العاملة - والمشاركة في المؤتمر الدولي للبحث في الثقافة في عصر العولمة - جامعة المنيا - مصر وكذا المشاركة في المنتدى الخاص للجغرافيين العرب في دولة الكويت 2009م ومؤتمر السكان والتنمية في الألفية الثالثة بالمركز الديموجرافي بالقاهرة 2003م.

#### قالت إن المتورطين في العملية معلومون لديها

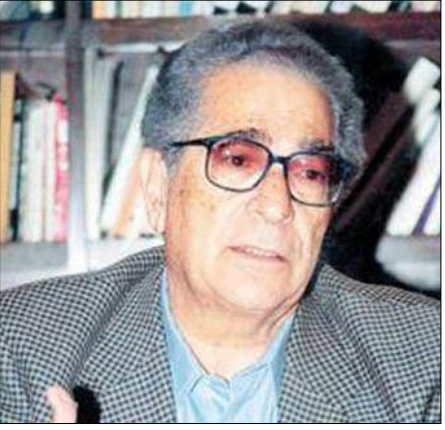
## نقابة الصحفيين تدين محاولة قتل مراسل تلفزيون قطر من قبل جنود الفرقة



#### صنعاء / مباحيات:

أدانت نقابة الصحفيين اليمنيين ما تعرض له مراسل تلفزيون دولة قطر الزميل جمال عز الدين من محاولة قتل من قبل جنود الفرقة الأولى مدرع أمس الأول الخميس بالعاصمة صنعاء، وكذا ما تعرض له مكتب يمن ديجيتال وميديا للخدمات الإعلامية من اقتحام وإطلاق نار من قبل جنود في الفرقة الأولى مدرع دون معرفة الأسباب. وحسب الزميل جميل عز الدين فإن أحد جنود الفرقة حاول أخذ الكاميرا على أحد الصحفيين أثناء تصوير احتفام احد التقارير ، ودخل بمشادة مع المصور وعند محاولته تهدأت الوضع قام احد الجنود يدعى "البريشي" بإطلاق النار باتجاه رأسه لولا الزميل طه المعبري الذي رغب السلاح إلى الجو ، وعندما فر الزميل باتجاه مكتب يمن ديجتال ميديا قام الجندي بإطلاق النار على بوابة المكتب وعلى المكتب

## وفاة الكاتب المصري أنيس منصور بعد صراع مع المرض



القاهرة / مباحيات : توفي صباح أمس الجمعة الكاتب المصري الكبير أنيس منصور داخل أحد المستشفيات عن عمر يناهز 87 عاماً، بعد صراع مع المرض. وسيتم تشييع الجنازة اليوم السبت من مسجد عمر مكرم في ميدان التحرير وسط القاهرة. وكان منصور أصيب أخيراً بالتهاب رئوي حاد والأم في الظهر، تم على إثرها نقله إلى غرفة العناية المركزة، نظراً لتدهور حالته الصحية. والتحق أنيس منصور بكلية الآداب جامعة القاهرة، ودخل قسم الفلسفة الذي تفوق فيه، وحصل على ليسانس آداب عام 1947، وعمل أستاذاً في القسم ذاته بجامعة عين شمس، ثم تفرغ للكتابة والعمل الصحافي في مؤسسة "أخبار اليوم"، ثم "الأهرام"، وله العديد من المؤلفات في الإبداع الأدبي في شتى صوره.